

عنوان البحث

تحليل جغرافي لمشكلة العشوائيات السكنية في مدينة كركوك وسبل معالجتها

م.د. راند احمد يوسف الجبوري¹

¹ المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، العراق

بريد الكتروني: Raed.ay20@st.ut.edu.iq

HNSJ, 2021, 2(9); <https://doi.org/10.53796/hnsj2937>

تاريخ القبول: 2021/08/26م

تاريخ النشر: 2021/09/01م

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة السكن العشوائي ضمن المخطط الاساس لمدينة كركوك وسبل تنميتها، اذ اعتمد الباحث على الدراسة الميدانية لدراسة هذه الظاهرة والتي تناولها من جانبين الاول دراسة الجانب السكاني والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، بينما الجانب الثاني تناول اسباب ونتائج هذه الظاهرة وانعكاساتها على البيئة الحضرية، ودراسة الامكانيات المتاحة للتخفيف من حدة هذه المشكلة وسبل تنميتها. اذ توصل البحث الى بعض النتائج اذ كانت اعلى نسبة من العشوائيات تركزت في اطراف المدينة كل من حي (بنجا علي، رحيم اوه، الجامعة، بارودخانة، كردستان، الماس، العروبة، الحرية، التاخي، الحمزلي، الزهور) وغيرها ومن اهم العوامل التي ساعدت على السكن العشوائي هو وجود فضاءات غير مستغلة بين الاحياء السكنية والتي كانت مخصصة للاستعمال الخدمي، اذ تم التجاوز عليها والسكن فيها مما اثر سلبا على البيئة الحضرية من حيث الخدمات والمظهر المورفولوجي لأحياء المدينة.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي، العشوائيات، التجاوز، التنمية

RESEARCH ARTICLE**A GEOGRAPHICAL ANALYSIS OF THE PROBLEM OF RESIDENTIAL SLUMS
IN THE CITY OF KIRKUK AND WAYS TO ADDRESS THEM****Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri¹**

¹ General Directorate of Education in Kirkuk Governorate, Iraq
Email: Raed.ay20@st.ut.edu.iq

HNSJ, 2021, 2(9); <https://doi.org/10.53796/hnsj2937>

Published at 01/09/2021

Accepted at 26/08/2021

Abstract

The research aims to study random housing within the master plan of the city of Kirkuk and ways to develop it. available to alleviate this problem and ways to develop it. As the research reached some results, as the highest percentage of slums were concentrated in the outskirts of the city, each of the neighborhoods (Benga Ali, Rahim Oh, the University, Barudukhana, Kurdistan, Al-Mas, Arabism, Al-Hurriya, Al-Takhi, Al-Hamzli, Al-Zohour) and others. Among the most important factors that helped On the random housing is the presence of unused spaces between the residential neighborhoods, which were designated for service use, as they were bypassed and housing in them, which negatively affected the urban environment in terms of services and the morphological appearance of the city's neighborhoods.

المقدمة:

العوامل التي شجعت على وجود تلك التجمعات داخل المدينة هو الفضاءات غير المستغلة بين الأحياء والمخصصة للاستعمال الخدمي والتي شجعت بعض افراد المدينة واغلب الوافدين اليها إلى التجاوز عليها وهو ما انعكس سلبا على البيئة الحضرية من حيث المظهر المورفولوجي لأحياء المدينة ، كما وشكل خلل وظيفي المجموع الخدمات المقدمة داخل تلك الأحياء والأحياء القريبة نتيجة الضغط السكاني للتجمعات العشوائية على تلك الخدمات .وقد أوصى البحث بضرورة مساهمة الجهات البلدية في حل هذه المشكلة عن طريق المساهمة في استيعاب سكان السكن العشوائي بتوزيع اراضي بمساحات صغيرة في التوسع الجديد للمدينة. كذلك تطبيق مفردات التصميم الاساسي بتوقيع الخدمات في الأماكن المخصصة تجنباً لظاهرة التجاوز عليها.

اولاً: مشكلة البحث: تتضمن مشكلة البحث بالتساؤل الاتي : ما هو سبب انتشار العشوائيات في مدينة كركوك، وهل تعاني المدينة من هذه المشكلة، وهل ساهمت في تدني مستوى الخدمات المقدمة للسكان؟
ثانياً: الفرضية: يمكن صياغة الفرضية بالاتي:

1- انتشرت ظاهرة السكن العشوائي في مدينة كركوك بعد عام 2003 نتيجة لعوامل سياسية وغياب القانون مما اسهم في تشوه المنظر الخارجي للمدينة وتدني مستوى الخدمات في المناطق العشوائية

2- زيادة النمو السكاني المتسارع وما رافقه من الحركة المكانية مع محدودية المساكن وتدني المستوى الاقتصادي لبعض الاسر كان من اهم العوامل التي ادت الى زيادة بؤر المناطق العشوائية .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الى دراسة الجانب السكاني والاجتماعي والاقتصادي والثقافي معرفة التوزيع الجغرافي للسكن العشوائي في مدينة كركوك وبحسب الاحياء السكنية وما مستوى الخدمات المقدمة وماهي ابرز الاثار السلبية للمساكن العشوائية .

رابعاً: منهج البحث :

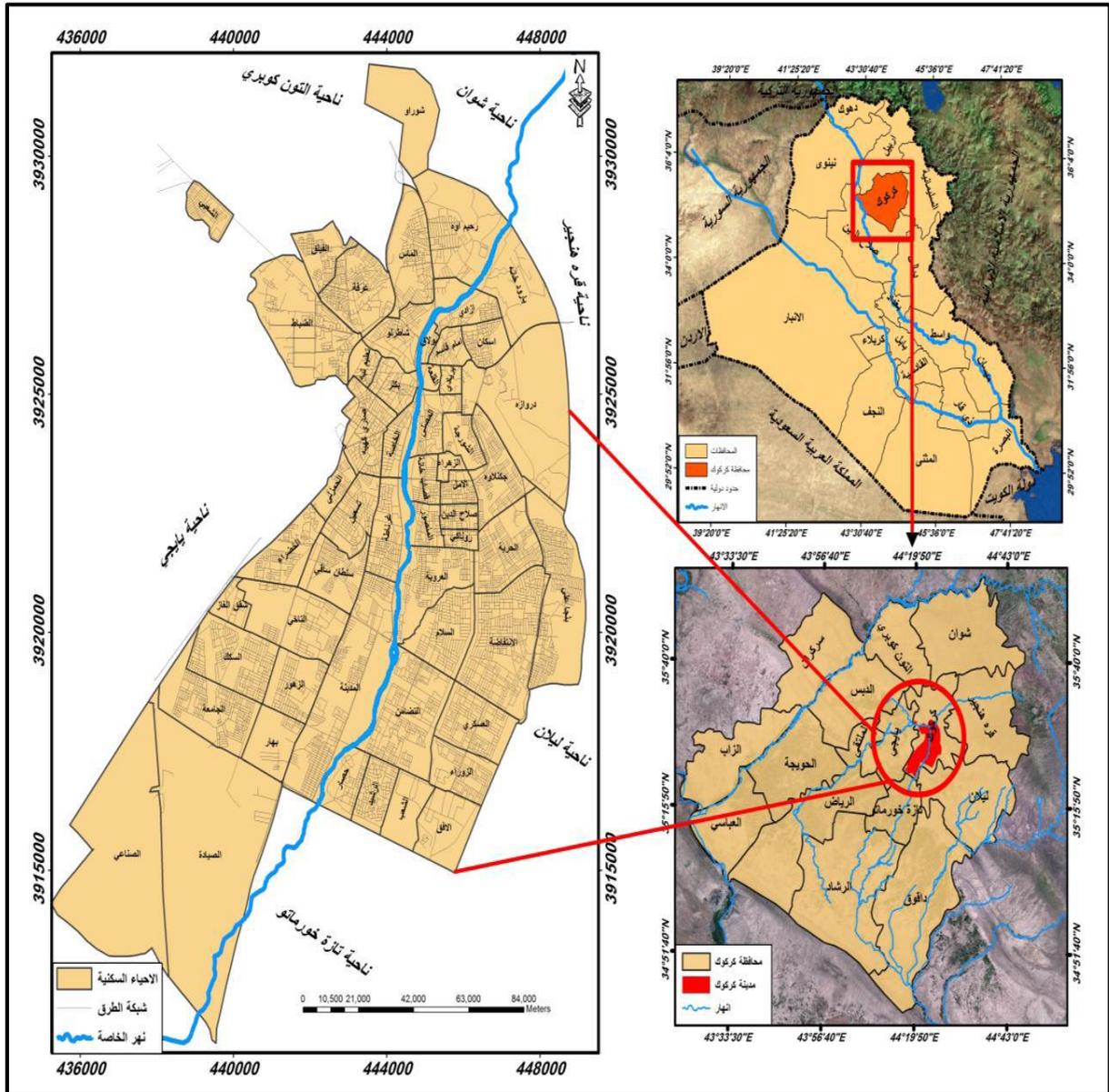
سيتم استخدام اكثر من منهج جغرافي للإجابة على إشكالية البحث ممثلاً ذلك باستخدام المنهج الوصفي الذي يسعى الى وصف ظاهرة السكن العشوائي وما يرتبط بها من خصائص اجتماعية واقتصادية وديموغرافية ، بغية الوصول إلى نتائج تحقق فهم اكبر للظاهرة الاحصائية التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية .

خامساً: حدود البحث:

أ- **الحدود الزمانية:** لقد حدد البحث زمانياً على دراسة السكن العشوائي في مدينة كركوك لعام 2020 واسبابه والاثار الناتجة عنه .

ب- **الحدود المكانية:** يتمثل النطاق المكاني بحسب الحدود الحالية لمدينة كركوك والتي يقع فلكياً بين خطي طول (10° 16' 44" - 27° 26' 44") شرقاً، ودائرتي عرض (5° 20' 35" - 34° 30' 35") شمالاً، والآخر الموقع الجغرافي للمدينة الذي يبين علاقة المدينة بالمناطق المحيطة بها. تقع مدينة كركوك جغرافياً في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من العراق إذ تتوسط الوحدات الإدارية التابعة لها فيحدها من الشمال ناحيتي (شوان والتون كوبري) ومن الجنوب ناحيتي (ليلان وتازة خرماتو) ومن الشرق ناحية قره هنجير، ومن الغرب ناحية (يايجي)، موزعة على (56) حي سكني كما في الخارطة (1) .

خريطة (1) موقع مدينة كركوك من المحافظة والعراق لعام 2020



المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي لترقيم الدور والاحياء السكنية لعام 2009 والمرئية الفضائية (Quick bird) , لعام 2015 ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

سادسا: مفاهيم البحث:

للعشوائيات مفاهيم عديدة ومتنوعة اذ يعرفها المعهد العربي لأنماء المدن بانها المساكن التي اقيمت بدون تراخيص في ارض تمتلكها الدولة او يمتلكها اخرون، واغلب هذه المساكن تكون خارج نطاق الخدمات الحكومية والتي لا تتوفر فيها الخدمات وذلك لعدم اعتراف الدولة بها⁽¹⁾. والتي تحمل تسميات عدة منها السكن العشوائي، السكن المتدهور، السكن المؤقت، المدن غير النظامية، السكن الفوضوي، السكن غير الشرعي، احياء الفقراء او المعدومين، احياء الصفيح او التتاك او الصرائف⁽²⁾. اما التجاوز: هو الاستيلاء على الاراضي المملوكة للدولة او الاملاك العامة او اراض الحق المشترك لجميع السكان او التغيير في صنف استعمالها بما يخالف لما جاء في التصميم الاساس للمدينة⁽³⁾.

المبحث الاول: الخصائص السكانية للسكن العشوائي في مدينة كركوك

اولا: النمو السكاني:

ان جميع سكان العالم في تغير مستمر، ويكون هذا التغير نحو الزيادة او النقصان في عدد السكان، وهذا النمو ليس مجرد ظاهرة محدودة البعد وانما تحمل في طياتها ابعاد مترابطة سواء كانت متعلقة بالفرد او البيئة المحيطة به⁽⁴⁾. وقد شهدت مدينة كركوك زيادة كبيرة في عدد السكان، وهذه الزيادة ناتجة عن النمو الطبيعي للسكان بالإضافة الى الهجرة الوافدة اليها من الريف التابع لها او من المدن الصغيرة او مدن العراق بصورة عامة، ونلاحظ من خلال الجدول (1) والشكل (1) ان عدد سكان مدينة كركوك عام 1997 بلغ 455378 ثم ارتفع هذا العدد عام 2009 ليصل الى 782143 نسمة وبمعدل نمو بلغ 4.6% وهذا بسبب هجرة كثير من العوائل الى المدينة بحثا عن فرض العمل بالإضافة الى عودة كثير من العوائل التي هجرت الى مناطقهم الاصلية. بينما في عام 2017 بلغ عدد السكان 957816 نسمة وبمعدل نمو 2.5% ثم ارتفع هذا العدد ليصل الى 1087871 نسمة وبمعدل نمو 4.3% وهذا يعزى الى هجرة كثير من ريف المدينة الى المركز بحث عن الامان وفرص العمل مع تدهور انتاجية الاراضي الزراعية وعدم الاهتمام بالزراعة. وبالتالي ادى الى انتشار العشوائيات في مختلف الاحياء السكنية بسبب ازمة السكن المستشرية في العراق بصورة عامة ومدينة كركوك بشكل خاص.

جدول (1) عدد سكان ومعدل النمو في مدينة كركوك للمدة 1997-2020

السنوات	عدد السكان	النمو السكاني %
1997	455378	-
2009	782143	4.6
2017	957816	2.5
2020	1087871	4.3

1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997م، محافظة التأميم، جدول 22، ص76.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، المجموعة الإحصائية السنوية، (2009م) لمحافظة كركوك، بيانات الحصر والترقيم، ص9. وتقديرات 2017، وتقديرات 2020 (بيانات غير منشورة)

* تم استخراج معدلات النمو بمعادلة النمو السكاني⁽⁵⁾:-

$$r = \sqrt[t]{\frac{P1}{P0}} - 1 * 100$$

حيث إن :-

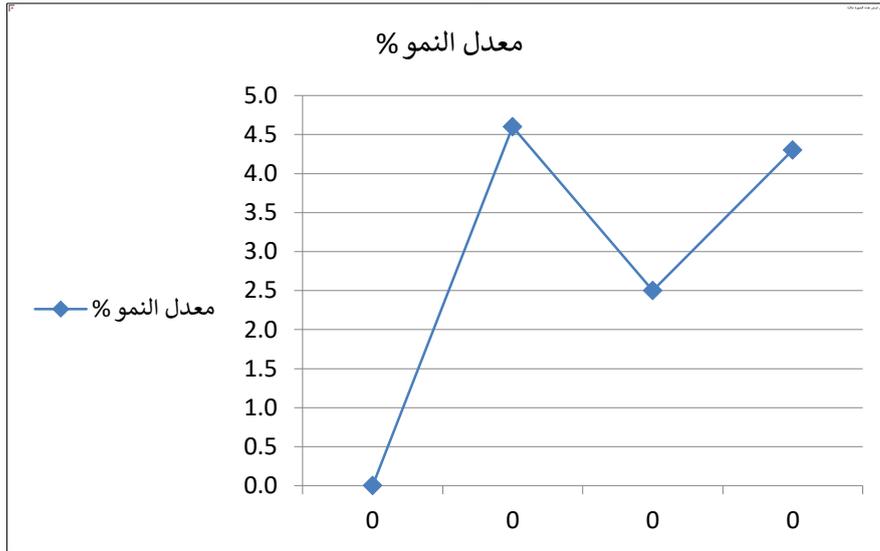
r = معدل النمو السكاني

t = عدد السنوات بين التعدادين

P1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

P0 = عدد السكان في التعداد السابق.

شكل (1) معدل النمو في مدينة كركوك للمدة 1997-2020



المصدر: اعتماداً على الجدول (1) .

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي للسكان في مدينة كركوك:

يعتبر التوزيع العددي والنسبي للسكان احد العوامل الاساسية في المدينة هي عدم توزيع السكان بصورة متوازنة على مختلف المواقع المكانية ولا تقتصر الاختلافات على مواقع معينة وانما اصبحت ظاهرة واضحة كل مكان تقريباً⁽⁶⁾. وتعد دراسة التوزيع السكاني من العوامل الاساسية لمعرفة التباين المكاني وماهي المتغيرات المؤثرة في توزيع السكان ومن الجدول (2) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة كركوك اذ بلغ عدد سكان مدينة كركوك لعام 2020 حوالي 1087871 نسمة، وعند مقارنتها مع عدد السكان لعام 2017 نلاحظ زيادة في عدد والنسب السكان لمدينة كركوك وهذه الزيادة ناتجة عن اسباب ديمغرافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، اذ بلغ عدد الاحياء السكنية (56) حياً سكنياً بعد ان كان (45) حياً. اذ سجلت اعلى نسبة من السكان في حي رحيم اوه (94688) نسمة وبنسبة بلغت (24.2) %، وجاء بالمرتبة الثانية حي جنكلاوة وبعده سكان بلغ 67872 نسمة، وبنسبة بلغت (17.3) %، وجاء بالمرتبة الثالثة حي الزوراء وبعده سكان 54863 نسمة، وبنسبة (14) %، وجاء حي العسكري بالمرتبة الرابعة اذ بلغ عدد سكانه 48767 نسمة، وبنسبة (12.4) % وذلك بسبب ان هذه الاحياء من الاحياء القديمة ذات التركيز السكاني العالي بينما اقل الاحياء من حيث عدد السكان فهي كل من حي القلعة وبولاق وصلاح الدين والسكك بنسب بلغت (0.1، 0.5، 0.7، 0.6) على التوالي ان هذه الاحياء تقع في قلب المنطقة التجارية مما ازاحة المنطقة السكنية باتجاه الاحياء الاخرى بسبب المنافسة وارتفاع سعر الارض . مما اضطر اغلب السكان الى التجاوز على الاراضي الفارغة في مختلف الاحياء السكنية وغض النظر عن ملكية واستعمالات هذه الاراضي مما سبب السكن العشوائي في مختلف ارجاء المدينة .

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للسكان في مدينة كركوك لعام 2020

ت	الاحياء	عدد السكان	النسبة %	ت	الاحياء	عدد السكان	النسبة %
1	الصناعي	0	0	29	رحيم اوه	94688	24.2
2	التضامن	16843	4.3	30	بارود خانه	22280	5.7
3	العسكري	48767	12.4	31	الانتفاضة	19574	5.0
4	الصيداء	21812	5.6	32	العروبة	27261	7.0
5	السلام	18209	4.6	33	اسكان	24937	6.4
6	الافق	5348	1.4	34	ازادي	22374	5.7
7	الشعب	3684	0.9	35	امام قاسم	25783	6.6
8	الرشيد	14351	3.7	36	القلعة	241	0.1
9	حصار	14203	3.6	37	الحرية	29168	7.4
10	المدينة	12794	3.3	38	المنصور	12800	3.3
11	بهار	11339	2.9	39	قصاب خانة	13926	3.6
12	الجامعة	30765	7.8	40	صلاح الدين	2602	0.7
13	الزهور	16096	4.1	41	جكناووه	67872	17.3
14	السكك	2198	0.6	42	المصلى	32975	8.4
15	التاخي	16561	4.2	43	بريادي	3961	1.0
16	شقق الغاز	4630	1.2	44	دروازه	25216	6.4
17	غرناطة	23308	5.9	45	الضباط	9903	2.5
18	سلطان ساقى	6829	1.7	46	بنجا علي	41313	10.5
19	الخضراء	11664	3.0	47	الزهراء	24503	6.2
20	تسعين	17831	4.5	48	شوراو	5627	1.4
21	الحمزلي	9811	2.5	49	الفيلق	47282	12.1
22	الخاصة	5681	1.4	50	روناكي	9116	2.3
23	صاري كهيه	18096	4.6	51	الامل	9758	2.5
24	بكلر	13605	3.5	52	الزوراء	54863	14.0
25	عرفة	10120	2.6	53	بولاق	1823	0.5
26	العمل الشعبي	12194	3.1	54	تعليم تبه	4886	1.2
27	شاطرلو	4928	1.3	55	الشورجة	24490	6.2
28	الماس	20383	5.2	56	القادسية	36599	9.3
المجموع				1087871		%100	

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة احصاء محافظة كركوك، اعداد السكان بحسب الاحياء لعام 2020، بيانات غير منشورة .

ثالثا: تراكيب سكان السكن العشوائي:

لقد اهتم الجغرافيون بدراسة التراكيب السكانية لإيجاد التباين بين مختلف المناطق والجماعات العرقية اذ ان التركيب العمري والنوعي ممكن ان يؤثر على مستوى الخدمات كالسكن والتعليم والصحة وغيرها⁽⁷⁾، لذا تناولنا بعض تراكيب سكان المناطق العشوائية في مدينة كركوك وكالاتي:

1- التركيب العمري والنوعي للسكان:.

ان دراسة بيانات السكان بحسب النوع (ذكور - اناث) وفئاتهم العمرية والمستوى التعليمي والحالة الزوجية

والمستوى الاقتصادي يمكن ان يسهم في تحليل الخواص الديمغرافية وتأثيرها ليس في مستوى المواليد والوفيات والهجرة بل التخطيط في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة⁽⁸⁾. يتضح لنا من خلال الجدول (3) الذي من الممكن ان نتعرف على الفئة العاملة من السكان لذا من الضروري تحديد الفئة العريضة من السكان لتحديد السكان النشطين اقتصاديا ونسبة الاعالة لهؤلاء السكان وان تلك الفئات هي (0-14 سنة ، 15 - 64 سنة، 65 سنة فاكثر) ويتبين لنا ان هناك سكان من الفئة 65 سنة فاكثر ومن كلا الجنسين وهذا يدل على الانشطار العائلي في السكن العشوائي مع توفر الفضاءات غير المشغولة وازمة السكن الخائفة ادى الى التجاوز على تلك المساحات.

جدول (3) التركيب العمري للسكان في مدينة كركوك لعام 2020

الفئة	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
سنة 0-14	123	34.4	131	40.7	254	37.4
سنة 15 - 64	234	65.4	188	58.4	422	62.1
اكثر من 65	1	0.3	3	0.9	4	0.6
المجموع	358	100	322	100	680	100

المصدر: الدراسة الميدانية

وان اغلب السكان الذين ينزحون الى المدينة هم في سن العمل اذ بلغت الفئة (15- 64 سنة) نسبة 62.1% من مجموع سكان العينة البالغ عددهم 680 نسمة، بينما الفئة التي تقل اعمارهم عن (15 سنة) فقد كان عدد السكان 254 نسمة، وقد شكلوا نسبة 37.4% من مجموع السكان ولمعرفة نسبة الاعالة فقد يمكن حسابها وفق المعادلة الاتية⁽⁹⁾.

عدد السكان بعمر اقل من 15 سنة + عدد السكان بعمر اكثر من 65 سنة

$$\text{نسبة الاعالة} = \frac{100 \times \text{عدد السكان بعمر 15 - 64 سنة}}{\text{عدد السكان بعمر اكثر من 65 سنة}}$$

ويتبين لنا من خلال ذلك ان نسبة السكان النشطين اقتصاديا اعلى من السكان غير النشطين اي ان كل 100 شخص من السكان يعيلون 61.1 شخص لذا فان كل شخص نشط اقتصاديا ضمن عينة البحث فانه يعيل نفسه وشخص اخر من الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن 15 سنة.

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل مائة من الإناث وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع اذ تساعد هذه النسبة بعقد مقارنات مباشرة لجميع المجموعات السكانية والتي يعبر عنها بالمعادلة الاتية⁽¹⁰⁾.

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الاناث}} \times 100$$

لذا غالبا ما تكون نسبة النوع 104 - 107 ذكر لكل مائة انثى في اغلب المدن⁽¹¹⁾، والتي تتعلق ايضا بالمواليد والوفيات والزواج والطلاق والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية⁽¹²⁾ اما في منطقة الدراسة فقد بلغ عدد الذكور 358 ذكر بينما بلغ عدد الاناث 322 انثى اما نسبة النوع فقد بلغت 111.18 ذكر لكل مائة انثى، وهو اعلى من المعدل، اي زيادة عدد الذكور على الاناث بدرجة عالية وهذا يعزى الى زيادة عدد الذكور في سن العمل والذين جاءوا من داخل المدينة او من خارجها واستقروا في المناطق العشوائيات داخل المدينة .

2- التركيب الزواجي:

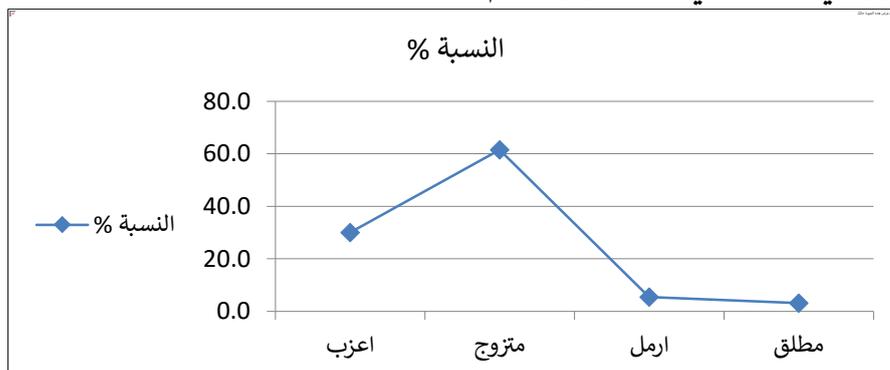
هو توزيع السكان بعمر (12 سنة) فاكتر على اساس الحالة الزوجية للجنسين (اعزب، متزوج، مطلق، ارمل)، وهناك علاقة وثيقة بين التركيب الزواجي والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع، اذ يكون للزواج اهمية في بناء المجتمع والاسر الجديد او تفككها عن طريق انتهائه بوفاة الزوج او الزوجة او الطلاق⁽¹³⁾. بتبين لنا من الجدول (4) والشكل (2) توزيع السكان بحسب الحالة الزوجية في السكن العشوائي لمدينة كركوك الذين صنفوا على اساس الحالة الزوجية ذكور واناث 223 شخصا شكله اعلى نسبة هم المتزوجين وهي 61.4% بينما جاء بالمرتبة الثانية العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج فقد كان عددهم 67 شخصا من العدد الكلي البالغ 223 شخص وقد شكل نسبة 30% بينما المرتبة الثالثة فقد كانت من حصة الارامل فكان عددهم 12 شخص ونسبة 5.4% اما المرتبة الاخيرة فكانت من حصة المطلقين اذ كان عددهم 7 اشخاص ذكور واناث، ويعزى ارتفاع نسبة الزواج الى ان اغلب سكان العشوائيات ينحدرون من اصول ريفية دفعتهم الى الزواج المبكر مما ارتفعت نسبة المتزوجين .

جدول (4) التركيب ازواجي للسكان في مدينة كركوك لعام 2020

الحالة الزوجية	العدد	النسبة %
اعزب	67	30.0
متزوج	137	61.4
ارمل	12	5.4
مطلق	7	3.1
المجموع	223	100 %

المصدر: استمارة الاستبانة .

شكل (2) التركيب ازواجي للسكان في مدينة كركوك لعام 2020



المصدر: اعتمادا على الجدول (4) .

3- التركيب التعليمي:

تصنيف السكان الى مجموعات بحسب الحالة التعليمية للفرد، او توزيع السكان بعمر 10 سنوات فاكثر ويكون ذلك على اساس معرفتهم بالقراءة والكتابة ومستوياتهم العلمية⁽¹⁴⁾ اذ يكون للتعليم دور كبير في تنمية القوة العاملة ورفع الانتاجية اذ يسهم التعليم في رفع مستوى دخل الفرد . ومن خلال الجدول(5) نلاحظ ان المستوى التعليمي الابتدائي جاء بالمرتبة الاولى فكان عددهم 56 شخص من الذكور والاناث من مجموع 136 شخصا وبنسبة بلغت 41.2% . وجاء بالمرتبة الثانية الدراسة المتوسطة اذ بلغت 27 شخص وبنسبة 19.9% بينما جاءت الدراسة الاعدادية بالمرتبة الثالثة وبنسبة 11.8%، وذلك بسبب ان اغلب الحاصلين على شهادة (المتوسطة والاعدادية) قد حصلوا عليها قبل نزوحهم واستقرارهم في السكن العشوائي، اما السكان الذين يعرفون القراءة والكتابة فقط كانت نسبتهم 10.3% قد احتلت المرتبة الرابعة، في حين سجلت نسبة الامية 6.6% من سكان العشوائيات، اي نسبة الاشخاص الذين لم يلتحقوا بالدراسة بلغت نسبتهم 16.9% وهذا يدل على تدني المستوى التعليمي في مناطق السكن العشوائية بسبب قلة المؤسسات التعليمية في هذه المناطق وبعدها عن السكان

جدول (5) الحالة التعليمية لأرباب الاسر في المناطق العشوائية لمدينة كركوك لعام 2020

النسبة %	عدد ارباب البيوت	المستوى التعليمي
6.6	9	امي
10.4	14	يقرا ويكتب
41.1	56	ابتدائي
19.9	27	متوسطة
11.8	16	اعدادي
5.1	7	بكالوريوس
100%	136	المجموع

المصدر: استمارة الاستبانة

4- التركيب الاقتصادي:

يكون التركيب الاقتصادي مهم جدا لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية أو في مجالات الخدمات العامة ، ولمعرفة هذا التركيب يجب معرفة السكان ذوي النشاط الاقتصادي ، وهم الافراد الذين يشتركون في تقديم العمل لانتاج السلع والخدمات ويشمل القادرين على العمل والباحثين عنه خلال فترة زمنية معينة. ويطلق عليهم القوى العاملة أو السكان العاملون وتتراوح اعمارهم بين (15-64 سنة) في الغالب⁽²⁾. ومن خلال الجدول(6) الذي يوضح توزيع السكان بحسب الحالة العملية للسكن العشوائي في مدينة كركوك، ان مجموع السكان الذين هم في سن العمل سواء كانوا يعملون او عاطلون يبحثون عن عمل او الذين يمثلون احتياط العمل

بلغ عددهم 245 شخص، اذ كان مجموع العاملين في قطاع الزراعة والصناعة والتجارة 79 شخص وبنسبة 32.3%، اما الذين يعملون في الاعمال الحرة وتجارة المفرد فقد بلغ عددهم 68 شخص وبنسبة 27.4% من مجموع السكان في سن العمل، في حين بلغ عدد السكان الذين لا يعملون 99 شخص من عينة الدراسة وبنسبة 40.4% احتلت ربات البيوت الصدارة وبنسبة 66.7% من مجموع العاطلين والطلبة 26.3% والعجزة 7% .

جدول (6) التركيب الاقتصادي للسكان في مدينة كركوك لعام

المهنة	العدد	النسبة %
يعمل	22	9
زراعة	41	16.7
صناعة	5	2
تجارة	11	4.5
وظيفة	11	4.5
اعمال اخرى	19	7.8
يعمل بمحل	37	15.1
كاسب	66	26.9
لا يعمل	26	10.6
طالب	7	2.9
عاجز	245	100%
المجموع		

المصدر: استمارة الاستبانة.

المبحث الثاني: توزيع السكن العشوائي والاسباب والاثار:

اولاً: توزيع السكن العشوائي:

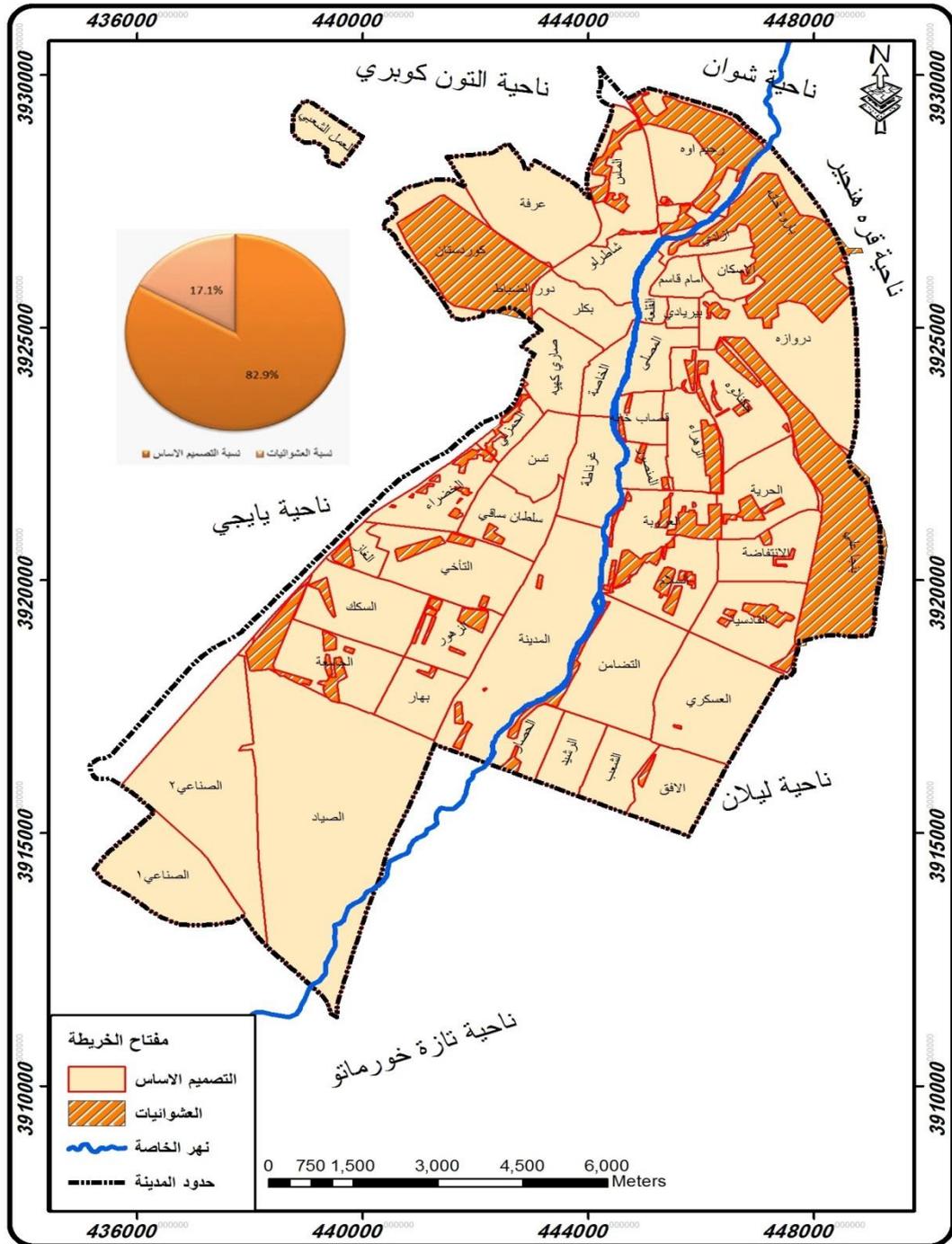
العشوائيات يقصد بها السكن الخالي من الخدمات الأساسية والغير قانوني ويوجد في تجمعات تفتقر لأدنى درجات الراحة والأمان والخدمة وتنتشر بها الأوبئة والامراض والجرائم وغيرها، حيث تنمو مبانيها بشكل لا يتماشى مع النسيج العمراني للمدن وبشكل مخالف لكل أسس ومعايير التنظيم العمراني⁽¹⁵⁾ . ومن خلال الجدول (7) والخريطة (2) يضطر لنا تباين في التوزيع المكاني للعشوائيات السكنية في مدينة كركوك اذ بلغ عدد العشوائيات 2712 مسكن توزعت على مختلف الاحياء السكنية اذ سجل حي الجامعة المرتبة الاولى وبعده 178 مسكن وبنسبة بلغت (6.6%)، جاء بالمرتبة الثانية حي التأخي ورحيم اوه وبعده (141، 142) مسكن وبنسبة (5.2%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة حي كردستان وبعده 132 مسكن وبنسبة بلغت (4.9%) وذلك لان هذه الاحياء تقع على اطراف المدينة وتحتوي على اراضي فارغة وتكون قابلة للتوسع باتجاه اطراف مدينة كركوك بينما اقل الاحياء بالنسبة للعشوائيات في حي القلعة وعرفة والماس والافق والمنصور وبكلر وشاطرلو وبنسب بلغت (0.4، 0.4، 0.6، 0.7، 0.7، 0.7، 0.7) على التوالي وذلك لان اغلب هذه الاحياء تقع في مركز المدينة ولا توجد فيها اراضي للتوسع مما قصد السكان الاحياء التي تقع على اطراف المدينة وتحتوي على مساحات للسكن .

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للعشوائيات السكنية في مدينة كركوك لعام 2020

اسم الحي	عدد العشوائيات	%	اسم الحي	عدد العشوائيات	%
التأخي	142	5.2	حي القادسية	81	3.0
حي ازادي	34	1.3	حي القلعة	12	0.4
حي الاسكان	51	1.9	حي الماس	17	0.6
حي الافق	20	0.7	حي المدينة	34	1.3
حي الانتفاضة	88	3.2	حي المصلى	26	1.0
حي التضامن	45	1.7	حي المنصور	18	0.7
حي الجامعة	178	6.6	حي امام قاسم	37	1.4
حي الحرية	83	3.1	حي بارود خانه	73	2.7
حي الحصار	32	1.2	حي بكر	19	0.7
حي الحمزلي	94	3.5	حي بنجا علي	214	2.1
حي الخاصة	61	2.2	حي بهار	57	2.1
حي الخضراء	47	1.7	حي بيرياي	30	1.1
حي الرشيد	30	1.1	حي تنس	23	0.8
حي الزهراء	21	0.8	حي جكنلاوه	77	2.8
حي الزهور	37	1.4	حي دروازه	61	2.2
حي السكك	51	1.9	حي دور الضباط	34	1.3
حي السلام	25	0.9	حي رحيم اوه	141	5.2
حي الشعب	41	1.5	حي سلطان ساقى	21	0.8
حي الصناعي 2+1	0	0.0	حي شاطرلو	18	0.7
حي الصيد	42	1.5	حي صاري كهيه	26	1.0
حي العروبة	94	3.5	حي عرفة	11	0.4
حي العسكري	72	2.7	حي غرناطة	23	0.8
حي العمل الشعبي	96	3.5	حي قصاب خانه	93	3.4
حي الغاز	50	1.8	حي كوردستان	132	4.9
المجموع				2712	%100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على مديرية بلدية كركوك، قسم تخطيط المدن، بيانات غير منشورة، 2019، ص 3-11

خريطة (2) توزيع العشوائيات السكنية في مدينة كركوك لعام 2020



المصدر: اعتمادا على: المرئية الفضائية quick bard 2018 ومخرجات برنامج Arc Gis v.10.3

ثانيا: اسباب السكن العشوائي:

شهدت مدينة كركوك تطورا كبيرا بعد اكتشاف النفط، فقد هاجرت عليها الكثير من العوائل الكبيرة والكردية فأصبحت قطب سكاني مهم، واحدى المدن الاقتصادية التي تمتلك الكثير من الوظائف لسكانها كالوظيفة التجارية والصناعية والسياحية والخدمية فكان سببا في زيادة عدد سكانها⁽¹⁶⁾. ومن خلال الجدول (8) الذي يوضح توزيع عينة البحث بالنسبة لمقر لاقامة السابق اذ

جدول (8) توزيع العينة لمقر الإقامة السابق لمقر الإقامة الحالي لعام 2020

ريف			حضر			العينة	الاحياء	ريف			حضر			العينة	الاحياء
المحافظة	%	ت	المحافظة	%	ت			المحافظة	%	ت	المحافظة	%	ت		
سليمانية-	25	1	2م. كركوك 1 صلاح	75	3	4	القادسية	2كركوك- 1دافوق	43	3	3ديالى 1بغداد	57	4	7	التأخي
-	0	0	م. كركوك	100	1	1	القلعة	1كركوك 1سليمانية	100	2	-	0	0	2	ازادي
كركوك-ميلان	100	1		0	0	1	الماس	كركوك- ديس	67	2	كركوك	33	1	3	الاسكان
كركوك	50	1	م. كركوك	50	1	2	المدينة	-	0	0	صلاح الدين	100	1	1	الافق
-	0	0	م. كركوك	100	1	1	المصلى	كركوك- حويجة	75	3	صلاح الدين	25	1	4	الانتفاضة
-	0	0	م. كركوك	100	1	1	المنصور	-	0	0	م. كركوك	100	2	2	التضامن
-	0	0	سليمانية	100	2	2	امام قاسم	1كركوك 3حويجة 2يايجي 2ديالى	89	8	يالى 2 م. كركوك 3	11	1	9	الجامعة
2كركوك- 1اربييل	80	3	اربييل	20	1	4	بارود خانہ	كركوك	100	4		0	0	4	الحرية
-	0	0	م. كركوك	100	1	1	بكلر	كركوك- حويجة	100	2		0	0	2	الحصار
2كركوك 4سليمانية	64	7	1كركوك 3سليمانية	36	4	11	بنجا علي	كركوك- ديس	60	3	م. كركوك	40	2	5	الحمزلي
صلاح الدين طوز	33	1	1كركوك- 1صلاح الدين		2	3	بهار	2نجف 1بابل	100	3	-	0	0	3	الخاصة
م. كركوك	100	2		0	0	2	بيريادي	2ديالى خاتقين	100	2	-	0	0	2	الخضراء
-	0	0	م. كركوك	100	1	1	تسن	كركوك	50	1	صلاح الدين-طوز	50	1	2	الرشيد
2سليمانية- 2 اربييل	100	4		0	0	4	جكنلاوه	كركوك- حويجة	100	1	-	0	0	1	الزهراء
م. كركوك- سليمانية	67	2	كركوك	33	1	3	دروازه	-	0	0	م. كركوك	100	2	2	الزهور
كركوك- الحويجة	100	2		0	0	2	الضباط	1كركوك- 2حويجة	100	3	-	0	0	3	السكك
1كركوك- 2سليمانية	43	3	2اربييل 2كركوك	57	4	7	رحيم اوہ	م. كركوك	100	1	-	0	0	1	السلام
-	0	0	كركوك	100	1	1	سلطان ساقی	م. كركوك	100	2	-	0	0	2	الشعب
كركوك	100	1	-	0	0	1	شاطرلو	-	0	0	-	0	0	0	الصناعي 2+1
كركوك	100	1	-	0	0	1	صاري كهيه		100	2	-	0	0	2	الصيد
كركوك	100	1	-	0	0	1	عرفة	كركوك- حويجة	80	4	م. كركوك	20	1	5	العروبة
-	100	0	كركوك	100	1	1	غرناطة	كركوك- ديس	75	3	م. كركوك	25	1	4	العسكري
2 كركوك- 1ديس	60	3	كركوك	40	2	5	قصاب خانہ	م. كركوك 1-دافوق	80	4	م. ديالى	20	1	5	العمل الشعبي
3ديس 2كركوك	71	5	كركوك	29	2	7	كوردستان	3حويجة 1ديس	67	2	م. واسط	33	1	3	الغاز

المصدر: استمارة الاستبانة .

الذي يوضح توزيع عينة البحث بحسب محل الإقامة السابق الى محل الإقامة الحالي اذ شكل 48 اسرة كانت تسكن المناطق الحضرية من مجموع عينة البحث اي بنسبة 34%، بينما كانت 93 اسرة كانت تسكن المناطق الريفية اي بنسبة 66% وخاصة من قضاء الدبس والحويجة وداقوق. وكانت اغلب الاسر التي تسكن العشوائيات هي من نفس المحافظة او المدينة اذ بلغت نسبتها 72.4% اما الاسر التي كان محلهم السابق خارج المحافظة فقد شكلت نسبة 27.6% اذ كانت نسبة الاسر التي كانت تسكن خارج المحافظة هي كالاتي السليمانية 10%، وديالى 5.6%، وصلاح الدين 4.3%، واربيل 4.2%، النجف 1.5%، وبابل 1%، واسط 1% على التوالي .

تعد مهنة الزراعة تعد احد المهن المهمة التي يمارسها السكان في الريف نتيجة لتوفر مقوماتها من التربة الخصبة ومصادر المياه والدعم الحكومي لكن بعد ان توقف الدعم الحكومي وقلة مصادر المياه وعدم الاهتمام بالزراعة وخاصة بعد عام 2003 حصلت هجرات كبيرة من الريف الى المدينة مما زاد من عدد السكان في المدينة مع محدودية السكن مما اسهم في انتشار العشوائيات والتجاوز على الاستعمالات.

اما اسباب الهجرة الى مدينة كركوك والسكن العشوائي فقد يعزى السكان اسباب الهجرة الى عاملين اما بسبب الوضع الامني المستقر في مدينة كركوك او بسبب توفر فرص العمل نتيجة لوجود النفط في المدينة، ومن خلال الجدول (9) يتضح ان مؤشر الوضع الامني فقد بلغ عدد الاسر التي استوطنوا في هذا النمط من الاستيطان العشوائي ولأسباب امنية فقد بلغت 49 اسرة من عدد العينة وبنسبة بلغت 22% بينما مؤشر فرص العمل اذ بلغ عدد الاسر التي سكنت هذا النمط الاستيطاني فقد بلغت 92 اسرة وبنسبة بلغت 78%. وقد توزعت عينة البحث بين القطاع الحكومي والخاص اذ بلغ عدد العاملين في القطاع الحكومي 44 معيل من بين 141 معيل وبنسبة بلغت 19.8%، في حين بلغ عدد معيلي اسر السكن العشوائي في القطاع الخاص 113 معيل وبنسبة بلغت 80.2% .

جدول (9) اسباب السكن العشوائي في مدينة كركوك لعام 2020

القطاع الاقتصادي				اسباب السكن العشوائي					القطاع الاقتصادي				اسباب السكن العشوائي				العينة	اسم_الحي	
%	قطاع خاص	%	قطاع حكومي	%	توفر فرص العمل	%	الوضع الامني	العينة	اسم_الحي	%	قطاع خاص	%	قطاع حكومي	%	فرص العمل	%			الوضع الامني
75	3	25	1	75	3	25	1	4	حي القادسية	86	6	14	1	71	5	29	2	7	التأخي
100	1	0	0	100	1	0	0	1	حي الفلعة	100	2	0	0	50	1	50	1	2	حي ازدي
0	0	100	1	100	1	0	0	1	حي الماس	100	3	0	0	67	2	33	1	3	حي الاسكان
50	1	50	1	50	1	50	1	2	حي المدينة	100	1	0	0	100	1	0	0	1	حي الاقح
100	1	0	0	0	0	100	1	1	حي المصلي	75	3	25	1	75	3	25	1	4	حي الانتفاضة
100	1	0	0	100	1	0	0	1	حي المنصور	50	1	50	1	100	2	0	0	2	حي التضامن
100	2	0	0	100	2	0	0	2	حي امام قاسم	67	6	33	3	89	8	11	1	9	حي الجامعة
100	4	0	0	75	3	25	1	4	حي بارود خانه	75	3	25	1	75	3	25	1	4	حي الحرية
0	0	100	1	0	0	100	1	1	حي بگلر	50	1	50	1	50	1	50	1	2	حي الحصار
82	9	18	2	82	9	18	2	11	حي بنجا علي	80	4	20	1	80	4	20	1	5	حي الحمزلي
67	2	33	1	67	2	33	1	3	حي بهار	100	3	0	0	33	1	67	2	3	حي الخاصة
100	2	0	0	100	2	0	0	2	حي بيبيادي	0	0	100	2	100	2	0	0	2	حي الخضراء
0	0	100	1	0	0	100	1	1	حي تسن	100	2	0	0	100	2	0	0	2	حي الرشيد
100	4	0	0	75	3	25	1	4	حي جكلالوه	100	1	0	0	100	1	0	0	1	حي الزهراء
100	3	0	0	100	3	0	0	3	حي دروازه	50	1	50	1	50	1	50	1	2	حي الزهور
100	2	0	0	100	2	0	0	2	حي دور الضباط	67	2	33	1	33	1	67	2	3	حي السكك
86	6	14	1	86	6	14	1	7	حي رحيم اوه	100	1	0	0	0	0	100	1	1	حي السلام
100	1	0	0	100	1	0	0	1	حي سلطان ساقى	100	2	0	0	100	2	0	0	2	حي الشعب
100	1	0	0	100	1	0	0	1	حي شاطرلو	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حي الصناعي1
100	1	0	0	0	0	100	1	1	حي صاري كهيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حي الصناعي2
0	0	100	1	0	0	100	1	1	حي عرفة	100	2	0	0	100	2	0	0	2	حي الصياد
0	0	100	1	100	1	0	0	1	حي غرناطة	100	5	0	0	100	5	0	0	5	حي العروبة
80	4	20	1	100	5	0	0	5	حي قصاب خانه	50	2	50	2	50	2	50	2	4	حي العسكري
100	7	0	0	100	7	0	0	7	حي كوردستان	80	4	20	1	100	5	0	0	5	حي العمل الشعبي
									المجموع	100	3	0	0	67	2	33	1	3	حي الغاز
	55		12		54		13	67	المجموع	78	58	22	16	76	56	24	18	74	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

ثالثاً: آثار السكن العشوائي:

هناك آثار عديدة تنتج عن السكن العشوائي او المجمعات السكنية غير القانونية والتي نشأت بصورة عشوائية ومن اهم تلك الآثار هي الاتي:

1- الآثار الامنية:

لقد اصبحت بعض مناطق العشوائية مصادر ازعاج للأحياء المجاورة للعشوائيات، مكانا جذب للخارجين عن القانون ونقطة جذب الكثير من اصحاب حالات الفساد والجريمة التي يصعب على الاجهزة الامنية السيطرة عليها وضبطها. اذ تعاني معظم العشوائيات من عدم وجود منافذ لبعض المواقع مما يؤدي الى صعوبة في الى الحالات الطارئه كالحريق والاسعاف والانقاذ والقبض على المجرمين⁽¹⁷⁾ فتكون العشوائيات بؤرة خطرة للسرقة والمخدرات وغيرها اذ بلغت نسبة المحكومين بهذه الاعمال في مدينة كركوك اكثر 61% من مجموع المحكومين بالجرائم في مدينة كركوك لعام 2020 .

2- الآثار الاقتصادية: تمثل الارض الحضرية جزءا مهما من راس المال الثابت ويمكن استغلاله تبعا لاقتصاديات الارض والمصلحة العامة، وان مشكلة التجاوز على هذه الارض له تأثيرات واضحة على النواحي الاقتصادية من خلال تأثيراتها على الدخل ومستوى معيشة ورفاهية أبناء المجتمع بسبب هدر الموارد الاقتصادية والتداخل بين الاستعمالات وما ينجم عنها من مشاكل، علاوة على ان هذه المناطق تفترق الى الخدمات الاساسية والضرورية والصرف الصحي.⁽¹⁸⁾

3- الآثار الاجتماعية: تعد العلاقات الاجتماعية والقوة المؤثرة في سلوكهم ذات اثر فعال في طبيعة استثمار الارض الحضرية، اذ تسهم هذه العوامل مجتمعة مع بعضها في رسم صورة المدينة ومورفولوجيتها اذ اخذت هذه العوامل صيغة الصراع داخل الحيز الحضري لترتيب الازواضع الداخلية وتجعلها اكثر مرونة في تقديم الخدمات لسكانها، اذ ان سكان المناطق العشوائيات من مناطق مختلفة وذات عادات موروثه كامتداد للمناطق الاصلية وهذا يزيد من فجوة التباين في النمط السكاني والحياتي بين مختلف القطاعات السكنية للمناطق الحضرية ويسهم في تمزيق النسيج المجتمعي .

4- الآثار العمرانية: تمتاز المناطق السكنية للعشوائيات في مدينة كركوك بالازقة الضيقة والمتعرجة والتي يصعب سير المركبات فيها وقد تكون قسم من نهايات تلك الازقة مغلقة لانها لم تخضع لمعايير البناء ولوائح التخطيط العمراني وانها مناطق متجاوز عليها فحدث تداخل في استعمالات الارض الحضرية مما ادى الى تشوه منظر المدينة وبالتالي حدوث التلوث البصري صورة (1) .

5- الآثار البيئية: هناك العديد من الآثار البيئية التي تنتج عن السكن العشوائي ومنها التلوث البيئي كالصرف الصحي والنفايات الصلبة اذ بلغ مقدار النفايات الصلبة المنزلية في السكن العشوائي لمدينة كركوك بحوالي 15458400 كغم/ يوم، وذلك بحسب المعدل اليومي للنفايات اذ يخلف الفرد بحدود 950غم/ يوم وبلغ عدد سكان العشوائيات 16272 نسمة، وذلك يكون مقدار النفايات الصلبة بحدود 15458 طن/ سنويا⁽¹⁹⁾، وان اغلب هذه المخلفات لا تصل اليها البلدية اذ تراكمت اكوام النفايات التي تعبت بها الحيوانات السائبة وتتبعث منها الروائح والغازات الكريهة مما اصبحت تشكل تهديداً بيئياً للسكان والبيئة بشكل عام صورة (2) .

صورة (2) تراكم النفايات



صورة (1) الازقة المغلقة



الدراسة الميدانية بتاريخ 2021 /3/16 .

الاستنتاجات:

- 1- ان الزيادة في عدد السكان ساهم في الزيادة المستمر بانتشار المساكن العشوائية للفترة من 2007 الى 2020، وخاصة المساكن العشوائية التي يقوم بتشييدها المواطنين وبشكل غير مخططة.
- 2- لقد بلغت مساحة العشوائيات السكنية (2311) هكتاراً وبنسبة بلغت (17.1)% من مجموع المساحة في المدينة .
- 3- عدم توفر الحد الأدنى من الخدمات والمرافق الأساسية في مناطق التوسع العشوائي الا في اجزاء محددة من المدينة.
- 4- ان المستوى التعليمي في مناطق السكن العشوائي كان منخفضاً مقارنةً بالمناطق الاخرى اذ شكلت نسبة السكان دون الابتدائية (17)%، والابتدائية (41.1)% والثانوية (31.8)% بينما الحاصلين على شهادة البكالوريوس فما فوق لا تتجاوز نسبتهم اكثر من (5)% .
- 5- كانت اغلب الاسر التي تسكن العشوائيات هي من نفس المحافظة او المدينة اذ بلغت نسبتها (72.4)% اما الاسر التي كان سكنهم خارج المحافظة فقد شكلت نسبة (27.6)% ومن اهم الاسباب التي دفعتهم للسكن في مدينة كركوك هي فرص العمل التي شكلت نسبة (78)% والوضع الامني الذي بلغ نسبته (22)% .
- 6- تزايد كميات النفايات الصلبة في مناطق السكن العشوائي لمدينة كركوك اذ بلغت بحدود 15458 طن/ سنوياً، مما يؤدي الى مشكلات كونها بؤراً لتجمع الروائح والحشرات والحيوانات السائبة.

التوصيات:

- 1- معالجة مشاكل النمو الحضري المتسارع مثل النمو العشوائي والهجرة والازدحام ومحدودية الخدمات والتلوث البيئي .
- 2- توزيع قطع اراضي سكنية تلائم حجم الاسر القادمة الى هذا النمط السكني من داخل المدينة وبناء مجمعات سكنية للسكان القادمين من خارج المدينة .

- 3- تشجيع الاستثمار السكني لبناء المجمعات السكنية ذات الكلفة الواطئة وتوزيعها على سكان العشوائيات لوقف السكن العشوائي .
- 4- تطوير المناطق والاحياء العشوائية التي تكاد تكون شبه منتظمة من اجل اوصول الخدمات والمرافق الاساسية اليها .
- 5- تنفيذ القوانين والتشريعات لردع المخالفين والمتجاوزين على الاملاك العامة وخاصة املاك الدولة .

الهوامش والمصادر:

- 1- عبدالله العلي النعيم، الاحياء العشوائية وانعكاساتها الامنية، ندوة حول (الانعكاسات الامنية والسكن والتنمية)، القاهرة ، 2004، ص2
- 2- سالم هادي مهدي المرشدي، السكن العشوائي في محافظة المثنى،(دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، 2011، ص11 .
- 3- عماد طارق عمر الحديثي، التجاوزات الحاصلة على التصميم الاساس في تكريت، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، 2006، ص82 .
- 4- عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2001، ص55
- 5- U.N, Demographic Year Book 1984 , New York , 1986, p. 53
- 6- فوزي عبد سهاونة، موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص47 .
- 7- احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984، ص83 .
- 8- عبد علي حسن الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مجلة جامعة البصرة، البصرة، 1986، ص321 .
- 9- احمد علي اسماعيل، علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984، ص83 .
- 10- عباس فاضل السعدي، جغرافيا السكان ، ج 2 ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002، ص730 .
- 11-P. H. Louais, Population problems, New York, American Book, 1943, P,181
- 12-G.T.Trevarth, A geography of population, World patterns , John Wiley and Sons, Inc, New York, 1969, p .114 .
- 13- عباس فاضل السعدي، التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعلم المرأة في العراق، الاتحاد العام لنساء العراق، امانة الدراسات والبحوث، بغداد، 1987، ص8 .
- 14¹- طوفان سطم حسن البياتي، السكان والتنمية في محافظة صلاح الدين (من منظور جغرافي)، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، 2012، ص15
- 15- <https://www.scidev.net>
- 16- عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، ج1، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014، ص13 .
- 17- محمد عرب الموسوي، التحليل الجغرافي لواقع السكن العشوائي في مدينة العمارة، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 45، العدد 4، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ميسان، 2018، ص249 .
- 18- السلامي، انتصار حسون، التحليل المكاني لتوطن صناعة الاسمنت واستراتيجية تنميتها في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)، 2008م، ص4.
- 19- وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بيئة كركوك، شعبة المخلفات الصلبة والبيئية، كركوك، 2021، (بيانات غير منشورة)، ص6.